وزارة المالية
MINISTERE DES FINANCES

الإدارة العامة للدراسات والتشريع الجبائي
D.G.E.L.F
DIRECTION GENERALE DES ETUDES ET DE LA LEGISLATION FISCALES

22 نوفمبر 2016

3119

مـــن وزيـرة المالية
إلـــى

المـوضـوع: حول الانتفاع بطرح فوائض القروض السكنية

المـــرجـــع: مكتوبكم الوارد بتاريخ 10 نوفمبر 2016

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنكم تحصّلتم خلال سنة 2007 على قرض بقيمة 15 ألف دينار لتمويل عملية اقتناء مسكن وفي سنة 2008 تحصّلتم على قرض ثان بقيمة 18 ألف دينار لخلاص القرض الأوّل الذي لم تتمكّنوا من سداده ثمّ تحصّلتم خلال سنة 2010 على قرض ثالث بقيمة 22 ألف دينار لخلاص القرض الثاني وخلاص القرض السكني وبذلك تمّت إعادة جدولة كلّ القروض والفوائض المتعلّقة بها بمبلغ جملي يساوي 50 ألف دينار. فطلبتم على هذا الأساس معرفة هل يمكنكم الانتفاع بأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنّه تمّ بمقتضى الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 تمكين الأشخاص الطبيعيّين لغاية ضبط دخلهم الصافي الخاضع للضريبة وللخصم من المورد بهذا العنوان، من طرح فوائض القروض المخصصة لاقتناء أو لبناء مسكن واحد معدّ للسكنى لا تتعدّى قيمة اقتنائه أو بنائه 200 ألف دينار وذلك شريطة ألاّ يكون المنتفع بالقرض مالكا لمحل آخر معد للسكنى في تاريخ الانتفاع بالطرح. غير أنّه لا يمكن في كلّ الحالات، الانتفاع بطرح فوائض القروض الأخرى على غرار قروض الاستهلاك وقروض التهيئة وقروض التوسعة.

هذا وتستثنى من الطرح المذكور فوائض التأخير المستوجبة في صورة عدم سداد القرض في الآجال.

بالتالي، وفي الحالة الخاصة وباعتبار أنّه يتبيّن من خلال الوثائق المصاحبة لمكتوبكم أنّ ثمن المسكن الذي اقتنيتموه هو 12,500 ألف دينار وأنّه تمّ تمويل اقتنائه بقرض بنكي بقيمة 15 ألف دينار تمّ تدعيمه بقرضين آخرين لتسوية الأقساط غير الخالصة المتخلّدة بذمّتكم وفوائض التأخير ولتهيئة مسكنكم المذكور، فإنه يمكنكم الانتفاع بطرح الفوائض المتعلقة باقتناء المسكن فقط أي في حدود الجزء منها المتعلق بالأقساط المخصصة لاقتناء المسكن المذكور أي 12,500 ألف دينار والتي يحل أجل استخلاصها ابتداء من غرة جانفي 2016. ولا يشمل الطرح في كلّ الحالات فوائض التأخير المستوجبة بعنوان عدم سداد أقساط القروض التي تحصّلتم عليها في الآجال وكذلك فوائض القرضين الثاني والثالث.

العنوان : 15 نهج عبد الرحمان الجزيري 1002 تونس
Adresse : 15 rue Abderhmane Eljaziri 1002 Tunis
الهاتف : 71.784 700 / 71.790 504 Tél
الفاكس : 71.790 550 Fax
موقع الواب : www.impots.finances.gov.tn Site web

ويتم الطرح على أساس وثيقة مسلمة من قبل البنك تبيّن القسط من الفوائض المتعلقة بالقرض الأول والمخصّص لاقتناء المسكن المذكور.

وتقبّلوا، سيّدي، فائق عبارات الاحترام.

والسّلام
عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المدير العام
للدراسات والتشريع الجبائي

الإمضاء: سهام بوغديري نمصية